

بحار الأنوار

[318] بين أيدي المؤمنين وبأيمانهم حتى ينزلوا بهم منازلهم من الجنة (1). 29 - كا : علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزوجل: " يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم والله متم نوره " قال: يريدون ليطفؤا ولاية أمير المؤمنين عليه السلام بأفواههم، قلت: " والله متم نوره " قال عليه السلام: والله متم الامامة لقوله عزوجل: " الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا " (2) والنور هو الامام قلت: " هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق " قال: هو الذي أمر الله رسوله بالولاية لوصيه، والولاية هي دين الحق قلت: " ليظهره على الدين كله " قال: ليظهره على الاديان عند قيام القائم لقول الله عزوجل: " والله متم نوره " بولاية القائم " ولو كره الكافرون " بولاية علي عليه السلام، قلت: هذا تنزيل، قال: نعم أما هذه الحروف (3) فتنزيل، وأما غيره فتأويل (4). 30 - فس: الحسين بن علي عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن النضر عن القاسم بن سليمان عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " يؤتكم كفلين من رحمته " قال: الحسن والحسين عليهما السلام " ويجعل لكم نورا تمشون به " قال: إماما (5) تأتمون به " لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم (6) ". كا: العدة عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد مثله (7). (1) كنز الفوائد: 330، 180.

(2) سورة التغابن: 8 والاية هكذا: فامنوا بالله. (3) أي الحروف الموجودة في القرآن فتنزيل، وأما غيرها فتأويل أي تفسير. (4) اصول الكافي 1: 432 فيه: [هذا الحرف] والاياتان في الصف: 8 و 9 قوله: [ولو كره الكافرون] من الاية الاولى. (5) في المصدر: امام. (6) تفسير القمي: 666 فيه: [الحسن بن سعيد] والاياتان في سورة الحديد: 28 و 29. (7) اصول الكافي 1: 430.